



الفريق يدعو مغاربة وخيمات تيندوف للعودة لبلادهم والاستفادة من خيراته

دعا عالي الرزمة، عضو فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب، مغاربة وخيمات تيندوف، الى بلادهم الأم، والاستفادة من خيرات بلادهم، شأن بقية إخوانهم في الأقاليم الجنوبية.

وقال الرزمة في تعقيب باسم الفريق، على جواب رئيس الحكومة، على سؤال حول "البرامج التنموية بالأقاليم الجنوبية"، خلال جلسة الأسئلة الشفهية الشهرية الموجهة إلى رئيس الحكومة، إن الأقاليم الجنوبية للمغرب، تشهد مشاريع نهضة حضارية وعمرانية واقتصادية، أهنت للمواطنين السبل الكفيلة لتحقيق العدالة ووسائل العيش الكريم في ظل مغرب موحد من طنجة للكويرة، منوها بالإنجازات المسجلة في هذا الصدد، ومعتبرا أنها جعلت مدن هذه الأقاليم تضاهي أكبر المدن على المستوى الوطني والقاري.

كما دعا الرزمة، في الجلسة نفسها التي انعقدت، يوم الاثنين 30 نونبر 2020، الحكومة

لتكثيف وتطوير التواصل، وتعبئة الرأي العام الوطني، والمواطنين بالأقاليم الجنوبية، ضد كل المحاولات الرامية التي تشكك في الجهود التنهوي الوطني الذي تجاوز كل التوقعات لصالح أبناء هذه المنطقة الوجدويين، حسب تعبير المتحدث، مؤكداً على أن الأحداث الأخيرة بمنطقة الكركرات، شكلت الرد الحازم على من وصفهم بقطاع الطرق، الذين "لم يبق لهم إلا الادعاءات الفارغة والبطولات الوهمية الرضحكة على سهول الفيسبوك وهضبات الواتساب وجبال التويتز"، وفق تعبير المتحدث نفسه.

وشدد عضو الفريق على أن المسار التنهوي بالأقاليم الجنوبية، يفتح الباب للانبثاق نخب قادرة على حسن إدارة الشأن المحلي وتنزيل مقتضيات الحكم الذاتي، وإفراز نخب قادرة على بناء الثقة في الفاعل المؤسسي، معتبراً أن من شأنه ذلك، أن يشكل حافزاً للفئات النشيطة، وخصوصاً الشباب والنساء، وتأهيلهم للمساهمة الفعالة في العملية السياسية، وصنع القرار الجهوي، وبدحض الأطروحات الأخرى التي تقنت على هذه الفئات وزرع أفكار مناوئة للوحدة الترابية.

وشدد الرزمة في المقابل، على أن نجاح أي نموذج تنهوي كيفما كان، يتطلب تعزيز ثقة المواطنين وإشراكهم في اتخاذ القرار ومتابعة تنفيذه، مطالباً بهواملة الجهود لإشراك كافة المؤسسات، وخاصة مؤسسات الوساطة من أحزاب سياسية ونقابات وجهيات المجتمع المدني، لتهمينهم من القيام بأدوارهم لتعزيز الاختيار الديموقراطي كإثبات دستوري لا يهكن فصله عن الرهان التنهوي.